[72] 27 - باب انه يجوز للرجل الشريف الجليل القدر ان يتزوج امرأة دونه حسبا ونسبا وشرفا حتى الامة بل يستحب ذلك (25062) 1 - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه جميعا عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد ا بن بكير، عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: مر رجل من أهل البصرة شيباني يقال له: عبد الملك بن حرملة على علي بن الحسين (عليه السلام) فقال له على بن الحسين (عليه السلام): ألك اخت ؟ قال: نعم، قال: فتزوجنيها ؟ قال نعم، قال: فمضى الرجل وتبعه رجل من أصحاب علي بن الحسين (عليه السلام) حتى انتهى إلى منزله فسأل عنه فقيل له: فلان بن فلان وهو سيد قومه، ثم رجع إلى علي بن الحسين (عليه السلام) فقال له: يا أبا الحسن سألت عن صهرك هذا الشيباني فزعموا أنه سيد قومه، فقال له علي بن الحسين: انى لابديك يا فلان عما أرى وعما أسمع، أما علمت أن ا رفع بالاسلام الخسيسة وأتم به الناقصة، واكرم به اللؤم، فلا لؤم على مسلم انما اللؤم لؤم الجاهلية. (25063) 2 - وعن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه (1)، عن عبد الرحمن بن محمد، عن يزيد بن حاتم قال: كان لعبد الملك ابن مروان عين بالمدينة يكتب إليه بأخبار ما يحدث فيها، وان علي بن الحسين (عليه السلام) اعتق جارية ثم تزوجها فكتب العين إلى عبد الملك،

_____ الباب 27 فيه 11 حديثا (1) الكافي 5: 344 / 3. (2) الكافي 5: 344 / 4. (1) في المصدر زيادة: عن ابي عبد ا. (*)

_____